صباح الثلاثاء ٢١ صفر ١٣٥٠ -- ٧ تموز ١٩٣١

السنة الثانية العدد ٣٤٩

الحياة

AL HAYAT

الحياة : جريدة يومية سياسية اجتماعية

اصحابها
جبر والزركلي والشنار

العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس
التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

الاشتراك السنوي
في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف فلسطيني
في الخارج : جنيهان مصريان (الدفع مقدماً)

الادارة : بشارع المصرارة ، بالقدس
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الامة بين يدي زعمائها

فليرشدوها سواء السبيل

وصفنا في الكلمة المنشورة فى مثل هذا المكان من العدد السابق ناحية من نواحي الاضطراب في موقفنا السياسي الوطني ، ودعونا الى تدارك الحال بتوجيه الامة الى غاية واحدة والسير بها في طريق غير متعددة الشعاب ، وبنينا على قادة الرأي وزعماء الوطنية الصحيحة في فلسطين أملا في أن يوحدوا صفهم ويعينوا سبل السير لمتابعي خطواتهم ، لان عليهم وحدهم واجب البدء في اصلاح انفسهم قبل انتظار الصلاح ، صلاح الرأي والخطط ، ممن عداهم

ولا أكون واهماً اذا قلت ان الشعب الفلسطيني يمتاز بما يمتاز به معظم شعوب الشرق الادنى من الثقة بحاملي لواء الوطنية فيه ، ولا مطعن في فطرته من هذه الوجهة الا اذا استكثرنا عدد من يولونهم قيادته ويتسلل الى زعامتهم عن طواعية واختيار وانقياد . ولو أحسن هؤلاء الاستفادة من موقف سواد الامة معهم واخلصوا النية في ما هم عاملون له ، لامكنهم أن يتناسوا ما بينهم مما لا مناص من حدوثه في العشيرة المبتلاة بتسلط غيرها عليها بعد خروجها من المعركة مطبوعة بطابع الخذلان والفشل ، اذ من الطبيعي أن تنشأ إذ ذاك شحناء وان تتفرق آراء ، وتصطدم مناهج وتتعدد معاذير ، وما اكثر معاذير المغلوب على أمره !

وبتناسي القادة ما بينهم من بغضاء ومنافسة يهون عليهم ان يملوا على الشعب ارادتهم البعيدة عن الاهواء ، القريبة من الاسماع والابصار ، فالثقة كنز للزعماء يتمتعون به في شعب يشرئب باعناقه الى مرامي ابصارهم ليلحق بهم أو ليسبقهم اليها .

زعماء الامة في فلسطين ، مسؤولون امام الله وأمام انفسهم ، وأمام الامة التي ناطت بهم آمالها ، عن كل ساعة من ساعات جهادها ، يضيعونها في خصوماتهم ويصرفونها في مشاداتهم ولئن تهاونت أمتهم بامرهم حيناً ، فاغضت وتلهت وتشاغلت ، فلن يكون سرمداً اغضاؤها وتلهيها وتشاغلها ، فالكرة ستكون عليهم قبل غيرهم ، والصيحة ستعلو في وجوههم قبل ارتفاعها في وجوه الخصوم الحقيقيين . واندفاع الجماعات المستثارة لا يقف في وجهه ما يمنعه أن يعم القريب ويطول البعيد .

لقد رأيت في فلسطين معنى للتحزب لا عهد للحزبيات به . فالمستعرض حال الاقطار الاخرى من عربية وغير عربية ، يرى احزاباً ومتحزبين ، ويرى خلافاً ومشادة ، ولكن الحزبية هناك تعتمد على برامج العمل ، والخلاف والمشادة هناك يرتكزان على تباين في الاجتهاد ، وتلك البرامج وهذا التباين مسجلان مدونان لا يعسر على من اراد الاطلاع على وقائعهما أن يميزبين فكرة حزب وآخر بنظرة واحدة يلقيها على خطط الحزبين ومناهجهما . أما هنا فلا أحزاب بالمعنى الصحيح ، ولا برامج مقيدة بالتدوين ولا تباين محسوس الا بالحدس والتخمين . وهذا نقص في حركتنا الوطنية لا يتلافاه غير من أتتهم الزعامة منقادة أو غير منقادة ! !

كل باحث يفهم أن يكون في الامة ، أو في زعمائها اختلاف في الرأي . وهذا الاختلاف الطبيعي الذي لا تعاب به أمة ، من شأنه ان يجعل في الامة جماعات يتجه كل منها الى مرمى . ومن شأنه أيضاً أن يحصر في كل جانب من جوانبه جمهوراً كبيراً من الامة . وعندئذ تنقسم الامة من حيث الاجتهاد في الرأي الى جماعتين أو ثلاث أو اكثر . وهذا الانقسام غير ضائر في اكثر الاحيان والبلدان بل انه يعد اليوم من ضروريات الامم في مجالسها النيابية التي تتمثل فيها آراؤها ، ويعد من الادلة على رقي تلك الامة . وما سمع عن دولة دستورية برلمانية أن نوابها كانوا احزاباً واحداً يصدرون عن رأي واحد . وانما هنالك آراء (حزبية) بمعنى الحزبية الصحيح وهنالك كثريات وأقليات أو تعادل في القوى والاصوات .

فالحزبية في فلسطين غير الحزبية في بلدان العالم الاخرى . وأكاد أعجز عن تعريف هذا النوع من مظاهر تعدد الاجتهاد هنا . ولا أميل الى القول بما تبرأت منه منذ يومين جمعية وطنية في نابلس جاء في بيان أمينها أنها لا تتأثر بالمؤثرات « الحزبية » ولا « العائلية » فأما الحزبية فخالني قد نفيت وجودها في فلسطين كلها ، حيث لا برامج ولا ما يسمونه « تشكيلات » وأما العائلية فهي ما لا أميل الى القول بوجوده أو صحة التعبير به ايضا .

إذن ، ماهو هذا « التباين » أو « التشيع » الذي لا ينطبق عليه تعريف الرأي الحزبي المكون ، ولا يستند الى برنامج صحيح مدون ؟ ألا يصح ان يقال في تعريفه انه « نفوذ فردي مطاع ، وعلاقات شخصية جامعة ؟ » واني لاشعر برضى في نفسي عن هذا التعريف الاخير ، فكأني به يصور حالة الجماعات في فلسطين تصويراً لا يعدو الحقيقة ، وان كان قد يخطر للمتأمل فيه أن يضيف اليه فقرة ثالثة ، هي : « ومصالح متبادلة » غير اني أربأ بفلسطين العربية أن يكون لمصالح بعض الافراد فيها أثر بارز في حياتها السياسية او الاجتماعية العامة .

فعلى النفوذ الفردي والعلاقات الشخصية ، يدور ما يسمى خطأ في فلسطين بالحزبية . والى ذلك النفوذ وتلك العلاقات يرجع اكثر الزعماء بفلسطين في تسيير المقتفين لآثارهم . وهذا سبب كبير من اسباب التبلبل الفكري في حياة البلاد الوطنية ، وعامل قوي من عوامل ابتعادها عن سبيل الامم التي سبقتها الى بلوغ استقلالها

فالزعماء أو الوجوه الذين القت اليهم البلاد بقيادها ، مطالبون بالتفاهم فيما بينهم أولا ، ثم بوضع خطط عامة واضحة لمجموع الامة تتخذها دليلا لها في سيرتها الوطنية . ومن شذ أو ابتعد عن رأي الاكثرين فله ان يضع الخطط التي يراها لمصلحة امته ، مسترشداً بوحي الضمير ، مندفعاً بدافع الغيرة على الوطن المهدد المأكول المعروض للضياع ، ومتى وضعت المناهج وصحت النيات والعزائم سهل على الامة ان تفضل الافضل ، وان تعمل بالاصلح ، واتقت خطر التردد المضيع للزمن والفرص ، واتجهت الى المبادىء ناجية من علة الاتجاه الى الاشخاص ؟

خير الدين الزركلي

***

الشعر والشعراء

قومي !

للشهيد العربي جرجي حداد

قومي وانتم خير من فوق الثرى
وأجلهم يوم الفخار اصولا
ردوا على الشرق القديم شبابه
فالامر بات لعزمكم موكولا
شخصت لواحظه اليكم يبتغي
نيل الرجاء فحققوا المأمولا
وانضوا العزائم للرقي وحسبكم
يوم الطلاب تواكلا وخمولا
لا تيأسوا فاليأس كم جر الردى
وغدا على صغر النفوس دليلا
واخو العلى من لا يزال طلابه
ابداً باسباب الرجا موصولا
فالروض يزهو بالنضارة بعدما
نهكته عادية الهجير ذبولا
واذا المنى امتنعت وعز منالها
كان الثبات بنيلهن كفيلا

***

فامشوا الى كبد العلاء بهمة
تذر الجبال الشامخات سهولا
وتقحموا الغمرات واصطبروا لها
فالمرء ان يجبن يعش مرذولا
والمجد مطلبه شديد فاخلقوا
عزما يذلل صعبه تذليلا

***

واستشهدوا التاريخ اصدق منبىء
بالغابرات من العصور الاولى
ايام تبتدر الجياد شوازبا
يضربن عرضاً في البلاد وطولا
يحملن ابطال الجزيرة طلعا
كالاسد ابرجها الحفاظ الغيلا
من كل اروع مثلما تهوى العلى
كالسيف عضب الشفرتين صقيلا
تلقاه يؤثر ان يموت مكرما
عن ان يمتع بالحياة ذليلا
فتحوا البلاد وغادرت اسيافهم
في كل ارض رنة وصليلا
بيض اذا انتضيت ليوم كريهة
وردت ظباهن الدم المطلولا
كتبوا بها في الدهر آية سؤدد
لا تقبل التحريف والتأويلا

***

ذودوا عن اللغة التي وردت بها
آي الكتاب وانزلت تنزيلا
هي روح نهضتكم ومعقد مجدكم
فتعهدوها بكرة واصيلا
وحياتكم يا قوم فاحتفظوا بها
او ترتضون عن الحياة بديلا ؟

جثمان جبران

في طريقه الى بيروت

تلقى احد وجهاء بسرى كتابا من السيدة مريانا شقيقة النابغة جبران خليل جبران تقول فيها انها تركب البحر في تموز مرافقة جثة شقيقها ومعها وفد من الانسباء .

في سجن عكا

كلمة ختامية

طعام رديء ، ومنام غير صحي ، وملابس لا تراعى فيها الحاجة والضرورة ، واعمال شاقة ، هذا غير الاهانات وكلمات التحقير ، كلها عوامل في مرض السجين وضعفه .

يأتي الطبيب — بل (التمرجي) فقط ، ويطوف على غرف المساجين ، فالشجاع (الذي لا يأبه للاهانات) يقدم على (التمرجي) ويخبره بمرضه ، وهنا يؤدي هذا (التمرجي) المتعجرف وظيفته وهي عبارة عن شتائم وفي بعض الاحايين ضربات موجعة دلالة على ان اخانا السجين معافى يتمتع بصحته وقوته وانه متمارض ، وقد ذهبت ذات يوم لهذا (التمرجي) واخبرته اني مريض فسجل اسمي في مذكرة خاصة ووعدني بمعاينة الطبيب بعد نصف ساعة ، ولما لم يف بوعده ذكرته فيه في اليوم التالي فقال سأدعوك بعد دق الجرس ، ودق الجرس ، ولكني لم اظفر بالمعاينة ! فكلمته في الموضوع

واخيراً ...

اما وقد قمت ببعض الواجب نحو زملائي (سكان) سجن عكا اذ نقلت الى اخوانهم في الخارج بعض ما يعانون من عذاب واهانة أريد ان اقول كلمة ختامية تتلخص في دعوة الامة الى الاحتجاج واظهار النقمة والسخط ، حتى تأخذ الحكومة ومن بعدها ادارة السجن في احترام هؤلاء البررة الذين ذهبوا ضحية تدابير وقتية شاذة وان تطالب بالافراج عنهم لذهاب تلك الضرورات التي عصفت بحريتهم اما المستر بيك مساعد المدير واما الضباط الحاليون والجنود فهم آلات قديمة باتت لا تصلح للاستعمال ولكل زمان دولة ورجال .

زوروا ايها الناس ابطالكم ولكن بعد ان تقوموا بواجباتكم ، زوروهم في الاعياد فقط لان ادارة السجن لا تسمح بزيارتهم إلا كل شهرين مرة ، لانهم عرب اما المجرم اليهودي روبشتين الذي قتل ثلاثة من العرب فيزار كل اسبوع وتأتيه المأكولات والهدايا من الخارج واذا اردت ان تفهم السر في هذه المعاملة فسل المستر بيك اولا والضابط عزرا اليهودي ثانياً والضابط هاشم افندي ثالثاً

التضحية ايتها الامة ، اذكري ابناءك المخلصين في سجونهم !

عكا «سجين»

المرأة

انبل شيء في العالم امرأة كاملة !

تعرف المرأة انها كلما اطاعت امكنها ان تسيطر !

نظرات النساء اشد هولا من قوانين الرجال — ودموعها اقوى من حججهم ! !

ليس في العالم شيء يشبه المرأة غير المرأة ! !

حزن النساء اشبه شيء بزوبعة الصيف — قصيرة ولكنها عنيفة !

في قلب كل امرأة مخلصة شرارة من نار سماوية تشع وتتوهج في اشد ساعات الشدة الحالكة الظلام ! !

الرجال افصح من النساء ، ولكن النساء اقدر

العالم اليوم

في انكلترة

لندن — خذلت الحكومة مرة اخرى في مجلس الاعيان فان احدى لجان المجلس نظرت في مشروع القانون المعروف « باسم مشروع قانون تمثيل الامة » وهو خاص بالمسائل الانتخابية . فعرضت تعديلا وافق المجلس عليه باتفاق ٨٠ صوتاً على ٢٩

لندن — سافر الملك ومعه الملكة صباح أمس بالقطار من قصر بكنجهام قاصدين الى أدنبره .

في المانيا

برلين — نفذ حكم الاعدام في بيتر كورتن سفاح دوسلدورف في سجن كولونيا وقد قضى ليلته الاخيرة في كتابة الرسائل الى اهل ضحاياه طالباً اليهم الصفح والمغفرة .

برلين — ارسل فون هندنبرج برقية الى الرئيس هوفر بمناسبة الاحتفال بذكرى يوم الاستقلال الامريكي أعرب فيها عن امله بان تتوطد الصداقة بين الشعبين الالماني والامريكي في المستقبل اضعاف ما هي اليوم .

برلين — بعد ان اخذت الدوائر الالمانية تبدي غبطتها وارتياحها لما جاء في الانباء الفرنسية من انه قد تم الوصول الى اتفاق بين فرنسا واميركا عاد الجو يتجهم من جديد اذ تدل الانباء الواردة من واشنطون على ان الحكومة الامريكية لا تعتبر البيان الفرنسي دليلا صحيحاً على ان المفاوضات التي جرت بينها وبين فرنسا أدت الى اتفاق تام على المسائل الجوهرية وعلقت الصحف تعليقات مختلفة فرأى بعضها ان هذا التناقض يدعو الى الاعتقاد بان الاتفاق لم يتم . ورأى بعضها ان التطير الى هذا الحد لا يجوز فقد يكون الاتفاق تم على النقط الرئيسية ولكن التفاصيل ما تزال موضع نظر .

وقالت صحف اخرى ان التسويف والتأجيل الكثير يوقع اضراراً فادحة بالحياة الاقتصادية في المانيا وقد كان سبباً لتدهور الاسعار في البورصة اليوم .

في اسبانيا

—جاء من برشلونة انه يوجه انتقاد شديد الى مشروع الدستور الاسباني الجديد الذي سيعرض على الجمعية الوطنية .

—احرق جمهور من المتظاهرين في لاكورونا باسبانيا دير الكبوشيين على اثر ارفضاض اجتماع عقده اتحاد النقابات العام . وكان الرهبان قد اخلوا ذلك الدير منذ مدة من الزمان

في فرنسا

باريس — اجابت الحكومة الفرنسية على الاقتراح الذي قدم اليها من الحكومة البريطانية لعقد مؤتمر في لندن تبحث بواسطته المسائل التي تشغل بال الرأي العام الاوربي والامريكي بانها تفضل عقد هذا المؤتمر في باريس وقد علقت الصحف على هذا الجواب تعليقات عامة واعربت عن ارتياحها لتوسيع نطاق البحث والتفاوض بين فرنسا وامريكا . وتبدي الدوائر السياسية وكذلك الصحف رجاءها ان تكون هذه الوسيلة أفعل اثراً من المفاوضات المباشرة بين فرنسا وامريكا .

حياتنا الوطنية

عبيد !

اذا كانت القوة البطاشة ترهقنا وتفتك بنا وتقيدنا ، ثم لا نعترف بها ، ولا نذعن لها ، ونقارعها ونحاربها ، فنحن احرار ولو ساحتنا تلك القوة اعظم الخسف !

واذا اعتدى علينا معتد عنيد فلم نوطىء له كنفاً ولم نمهد له سبيلا ولم نمكنه من انفسنا وانما وقفنا في وجه مطامعه سداً ودون امانيه حائلا وكافحناه ، فنحن شرفاء ، ولو تغلب بقوته علينا الى حين .

ولا يضيرنا ان يطول بنا أمد كفاحه ، وان يمتد زمن الجهاد لاقصائه ، فايام الجهاد والكفاح في الدهر اشرف الايام وصفحة الكفاح للخلاص في التاريخ امجد الصفحات

ولكن الذي يضيرنا ، ولا يشرفنا ، ويفت في اعضادنا ، ويهبط بنا الى مستوى لا ترضاه العجماوات هو ان تجد القوة الاجنبية منا عبيداً متطوعين ، يدلونها على امكنة الضعف فينا ويرشدونها الى انجع الوسائل في ارهاقنا .....

اولئك هم العبيد المتطوعون ، عيون على امتهم للاجنبي ، يقوسون ظهورهم لتكون مطايا له ، ويرضون من الغنيمة والجزاء بابتسامة تعقبها كلمة شكر ! هم احرص على مصلحة الاجنبي من الاجنبي ، واشد عداوة لامتهم منه ، ويودون لو استطاعوا ان تفتك القوة بكل مخلص وان لا تدع على ارض وطنهم غير العبيد امثالهم

انهم متطوعون في عبوديتهم ، متطوعون في وشاياتهم الدنيئة ، متطوعون في الضرر بامتهم ، لا يبغون جزاء غالياً ولا مكافأة ثمينة .

خلقت نفوسهم من طينة الاذى الدنيء ، ونبضت قلوبهم نبضات الشر والخبث ، عريقون في اللؤم ، اخوان ، نذالة نذر شؤم ، اذا صفعهم الغاصب قبلوا يده لان وجوههم لا تغذيها الا الصفعات ! واذا اهانهم رحبوا بالاهانة لانهم هم انفسهم اهانة للبشرية مجسمة في شكل حيوانات ناطقة !

انهم اسود في وجه امتهم ، ارانب في وجه الاجنبي ، ما اشد ضررهم على البلاد وما اوغل اذاهم ! انهم علة ما ينزل بالامة من نكبات وسبب ما يحيق بها من مظالم !

هم عبيد لكل سلطة وسلاح بيد كل غاصب وركائب لكل اجنبي ، ورحم الله عبد العزيز شاويش فقد كان يقول اياكم وحمير الاجانب !

اذا اصابت البلاد مصيبة ابتسموا شماتة واذا عبس الاجنبي في وجوههم لم يناموا ورأوا في عبوسته الهول الاكبر الذي يقض مضاجعهم ويقضقض صدورهم !

اذا سكروا ، فخمرهم دم الشهداء ، واذا رقصوا فعلى الاشلاء ، واذا طربوا فعلى نغمات انين البؤساء انهم افتك في الامة من طيارات الخصم ودباباته فويل للامة منهم ! انهم محلى عارها وموضع خزيها وسبب شقائها ، انهم بلية عليها وسهم مفوق اليها !

وويل لهم اذا استيقظت الامة وهبت تحارب الخارجين عليها ، يوم لا ترحمهم ولا تبقى عليهم .

فمتى متى يغضب الشعب ؟ وغضبه غضب الله ....

...

حوادث وأخبار

معمل لتزييف النقود

جاءنا من مراسلنا في نابلس (بالتلفون) ان البوليس صادر اليوم من احد الدكاكين كية من المرطوش الانكليزي وخمشلنات مزيفة ومطبعة لسكب العملة والقى القبض على صاحب الدكان والتحقيق جار

لجنة نقابة السيارات

ذكرنا أمس خبر انتخاب مؤتمر ممثلي اصحاب السيارات وسائقيها ونضيف الى ذلك ان الباعث الذي دعا لعقد هذا المؤتمر كلة قالها وكيل حاكم القدس لاعضاء لجنة الاضراب في اجتماعهم به وهي انكم لا تمثلون اكثر من ٢٥ في المئة من اخوانكم ، فكان انعقاد المؤتمر أمس أشبه بالرد على كلمته ، وقد حضره ممثلون بأوراق تثبت وكالتهم عن الاخرين .

وكان المؤتمر مؤلفاً من ١٥ عضوا عدا من في القدس . وهم ثلاثة عن يافا واثنان عن كل من حيفا والناصرة وغزة وواحد عن كل من جنين ونابلس وطولكرم والرملة واللد وبئر السبع وعفولة وطبريا وصفد .

وقد تألفت اللجنة التنفيذية التي اشرنا اليها أمس ، من السادة حسن صدقي الدجاني رئيسا ، وعثمان البديري سكرتيراً وداود الدجاني وحنا الزنانيري ورضا سعد وعبود هيرو أعضاء .

فعسى ان يوفقوا الى تحقيق مطالب منتخبيهم بمواصلة السعي والحذر من اساليب التخدير

الى سيبريا . . .

علمت جريدة هاعام أن الشيوعيين اليهود في فلسطين يقومون بدعاية واسعة النطاق بين العمال اليهود العاطلين لحضهم على ترك فلسطين والمهاجرة الى سيبريا والى روسية السوفيتية التي هي جنة الفردوس عند الشيوعيين وتقول الجريدة المذكورة بان هذه الدعاية قد نجحت وعزم العشرات من العمال على مغادرة فلسطين ويعتبر عملهم خيانة كبرى لارض الآباء والاجداد . . . .

للشغب على البلدية

عقدت جمعية عمال اليهود في القدس اجتماعا عاما في مدرسة ليمل للبحث في اغفال الحكومة حق اليهود في البلدية وقد خطب في الاجتماع بن آوى وبن زفي . . .

في العفوله

نظر الكابتن لو في قضية متهمي العفولة اليهود الذين اشتبكوا مع البوليس ليحولوا دون اشتغال عمال العرب واحالهم الى المحكمة المركزية

شنق نفسه

وجد دافيد ميشتاين احد عمال اليهود في البحر الميت وعمره لا يزيد على ٣٠ سنة مشنوقا في بيته في (محلات احيم) ووجد البوليس في جيبه كتابا يقول فيه انه اقدم على الانتحار بسبب سوء تربيته في صغره وهو لا يتهم احداً

رئاسة الصهيونية!

في الانباء البرقية الاخيرة ان الخلاف على الرئاسة في المؤتمر الصهيوني قد وصل الى منتهاه وقد رشح الاصلاحيون زعيمهم جابوتنسكي وعلمت بعض الصحف العبرانية ان الدكتور وايزمن يوافق على عودته الى رئاسة الحركة الصهيونية

المفتي حامي ايمان اليهود!

قالت البالستين بوليتن : ان الدور الجديد الذي ألقي على الحاج امين ان يمثله دور حامي الدين اليهودي . . . فقد زاره وفد من اليهود اللاوطنيين في جمعية اكودات اسرائيل وطلب اليه ان يبرق الى مصر برقية يمنع فيها الفرقة المصرية من زيارة فلسطين لانهم يخافون أن يلعب الفريق المصري مع الفريق المكابي يوم السبت فوعدهم سماحة المفتي بذلك (؟)

انقلاب سيارة

وصدمة اخرى

انقلبت سيارة آتية من بيت جالا ، بركابها قرب دير مار الياس ، امس فجرح منهم عدد لم يتحققه مخبرنا المحلي .

واصطدمت احدى سيارات اليهود بدراجة امام كازينو برستول في القدس فتحطمت الدراجة ولم يصب راكبها باذى ، وقد سيق صاحباهما معهما الى نقطة البوليس في خان الخليل .

ضابط ارتباط

جاء في تقرير الحكومة السنوي الاخير ان الوكالة اليهودية عينت ضابط ارتباط يكون على اتصال بالسلطة العسكرية وادارة الامن العام اهتماما للامور التي يستلزمها الدفاع عن المستعمرات اليهودية عند الحاجة !

شركة الكهرباء في القدس

بلغ عدد المشتركين في شركة كهرباء القدس ٢٨٠٠ في السنة الماضية

احمد طافش

علمنا ان اولاد الثائر السجين السيد احمد طافش يقاسون آلام الفقر والفاقة وانهم يتسكعون في اسواق صفد ولا مدرسة تقبلهم ولا عائل يعيلهم ! فنلفت انظار ذوي البر ونرجو من مدير المدرسة الاميرية في صفد ان يقبلهم طلابا في المدرسة

الجو مضطرب

خطب الادون اوري زفي كرينبرج ، الصهيوني الاصلاحي في المؤتمر وقال : ان الجو في فلسطين ما زال مضطربا متلبداً رغم هذا التفاؤل الذي تبديه اللجنة التنفيذية الصهيونية ثم قال ان صهيونيي فلسطين لم يوفدوا مندوبا عنهم الى لندن ليمثلهم في المفاوضات مع الحكومة البريطانية .

قاطعوه !

اراد الدكتور ناحوم كولدمان ان يدعو المؤتمر الى قبول كتاب ماكدونالد الى وايزمن لان رفضه غلطة فظيعة يرتكبها المؤتمر فقاطعه جابوتنسكي واثنان من المتطرفين مقاطعة عنيفة ولكنه استمر في خطابه وانهاه بحضه المؤتمر على الانتظار ريثما يرون فيما اذا كان كتاب مكدونالد سينفذ ام لا !

في شرقي الاردن

اغلقت مدارس شرقي الاردن ابوابها في ٣ تموز وستمتد العطلة الصيفية شهرين كاملين

اطلاق رصاص

على ناطور يهودي

اصيب ناطور مستعمرة بيت الفا اليهودي بعيار ناري فجرح ونقل الى المستشفى

تنقلات قضاة الشرع

في شرقي الاردن

قال مندوبنا في عمان (بالتلفون) : ارتأت دائرة قاضي القضاة في عمان نقل قاضي عمان الشيخ مصطفى الخري الى مثل وظيفته في اربد ونقل قاضي اربد الاستاذ بدران الى عمان ترفيعا ونقل قاضي معان الشيخ عبد الحي مرادالى السلط ونقل قاضي السلط الشيخ السنوسي الى معان ونقل رئيس كتاب المحكمة الشرعية في عمان الشيخ محمد الامين الشنقيطي الى السلط ونقل رئيس كتاب محكمة السلط السيد آصف الحاش الى عمان وقد رفع سماحة قاضي القضاة بيانا لسمو الامير ليصدر مرسوما باقرارها

الفتاة اليهودية!

كنا نشرنا بان فتاة يهودية وجدت مغمى عليها في احد الشوارع وارسلت الى المستشفى وقد علمنا اليوم ان الفتاة ما زالت في المستشفى وقد بدت على جسمها اعراض تدل على انها ربما اعطيت بعض المخدرات !

في البوليس

قبضت ادارة البوليس على ١٦ شخصاً من قرية الولجه بسبب شجار حدث بين اهليها .

هل يثأرون لعبد الكريم

في الانباء الاخيرة ان بعض تجار الاسلحة يهتمون بتهريب السلاح والذخيرة الى المغرب الاقصى (الاسباني) منذ اعلان الجمهورية في مدريد . وقد اقلقت هذه الحالة بعض الدول التي لها مصالح في تلك البلاد وزاد قلقها اخيراً لما عزلت الحكومة الاسبانية الجنرال جوردانا القائد العام للقوات الاسبانية وبدأت بتخفيض هذه القوات تخفيضاً لا يمكن معه توطيد دعائم الامن ولا قمع حركات العصيان التي ظهرت بوادرها في كل مكان تقريباً . ولذلك يتوقع العارفون ظهور مشكلات واضطرابات جديدة في المغرب الاقصى قد تكون اشد خطراً من جميع الاضطرابات التي ظهرت فيه منذ ابتداء هذا القرن .

لماذا لم يبكوا ?

يعلم القراء أن اليهود المتدينين لم يذهبوا بموكبهم المعتاد يوم السبت الماضي الى الملعب ليحولوا دون لعب المكابيين ، على عادتهم ، وقد علمنا ان حاكم القدس الاداري هو الذي منعهم من الذهاب الى الملعب في ايام السبت

آثار قديمة

عثر المنقبون الاميركان في خربة بيت احور بقضاء الخليل على اوان كان يستعملها الاقدمون للخمر وعلى نقود قديمة ويقول الخبيرون بان هذه الآثار ترجع في قدمها الى عهد نبوخذ نصر والمكابيين

آفة قبيحة !

وقع شجار في مزرعة اللبن بالقرب من رام الله وعلى اثره قام البعض بقطع ٢٥٠ شجرة لاخصامهم ! وقطعت بعض الاشجار في قرية دير ياسين ايضا

قتل في الناصرة

عبدالله حسن الحمدان وعلي ابراهيم الحبش من قرية كفركنا من قضاء الناصرة اخبرا دائرة البوليس بان موسى عبد الوهاب اطلق عياراً ناريا على مصطفى ابراهيم الحبش فاصابه في رأسه

في بيت دجن

سقط الولد عبد العزيز بن اسماعيل في بركة في بيت دجن (يافا) وقضى نحبه

بلدية حيفا

اخبرنا مكاتبنا في حيفا (بالتلفون) ان القرار الذي ارتأته الجمعية الاسلامية في حيفا لم يعرض حتى مساء أمس على عضوي البلدية طاهر بك قرمان وتوفيق بك الخليل ، لغياب الاول في القدس ولمرض الثاني . ولهذا فالموقف لا يزال غامضا ولا ينتظر انجلاؤه قبل عودة السيد قرمان وشفاء السيد الخليل

مدير التحري

يقوم المستر باركر بوظيفة مدير دائرة التحري والاستخبارات في اثناء غياب المستر كوبكلي الى انكلترة لتمضية الاجازة

الى الاستانة

قدم القدس في طريقه الى الاستانة مأذونا موسى بك السيفي رئيس محكمة الكرك فنرحب به

معتقلو بيروت

اخبرنا قادم من بيروت أن بعض وجهائها قابلوا رئيس جمهورية لبنان يوم الاحد طالبين وساطته في اخلاء سبيل معتقلي المقاطعة فأجابهم بانها ما زالت مستمرة على الرغم مما اذيع ولا يمكن التوسط ما لم يرجع الشعب عن المقاطعة رجوعا فعليا فيستطيع عندئذ ان يضمن اطلاقهم . .

هجوم !

هجم فريق من اعضاء جمعية اكودات اسرائيل مساء السبت الماضي على سينما ايب لان صاحبه قد فتحه قبل بزوغ النجم فادى هجومهم الى شغب فاصطدام ولولا قدوم بعض رجال مخفر مستشفى البلدية وتفريقهم الجمهور وقبضهم على البعض لكانت العاقبة وخيمة

شركة تحسين الدخان

قال مراسلنا في نابلس : يسرني أن أقول بأن شركة تحسين الدخان في نابلس قد نشطت نشاطا محموداً وازداد اقبال الناس عليها ازدياداً ملموسا ذلك لانها هي الشركة الوطنية الوحيدة التي لم تمتد اليها ايدي سيرو ، وقد ازداد رأسمالها ثلاثة آلاف جنيه بسبب امداد الوجيهين الكبيرين الحاج عبد الرحيم النابلسي والحاج نمر التميمي لها بالمعونات . وقد استطاعت هذه الشركة ان تشغل بعض العمال الذين استغنت عنهم شركة الدخان التي بيعت الى ماسبيرو

الاستاذ كامل مسيحة

انسنا بلقاء الاستاذ كامل صموئيل مسيحة صاحب الفصول المفيدة التي اعتاد ان يتحف بها قراء الحياة ، وهو في طريقه من الصلت الى الديار المصرية لتمضية شهري العطلة المدرسية بين اهله واخوانه ، وسيعود بعد ذلك لمتابعة دروسه التي يلقيها في مدرسة الصلت الثانوية وقد حدثنا عن حالة المعارف في شرق الاردن بما سرنا ولا سيما نهضة مدرسة الصلت التي يتولى فيها التعليم فنرحب به

من الامثلة !!

فياض الحاج حسين صفدي من مساجين الاضطرابات ، محكوم بالسجن سنة واحدة بقي مكبلا بالحديد الى انتهاء مدته مع ان اخلاقه جيدة ، ومزراحي مسجون يهودي محكوم بالسجن خمس سنين وهو متهم باحراق محله في يافا عمدا ليقبض من شركة التأمين مبلغ التأمين وهذا اليهودي لا يكبل ساعة واحدة !

نابلس شافع سعد الدين

حاكم الصلح البريطاني

جاءتنا كلمة من « عربي » يستنكر فيها تعيين الحكومة بريطانيا لوظيفة حاكم صلح في القدس مع ان في العرب من يقوم بهذه الوظيفة خير قيام .

امتياز الحولة

في تقرير الحكومة الرسمي

قلنا أمس كلمة عجلى في وصف تقرير الحكومة الى عصبة الامم ونترجم اليوم عنه النبذة الآتية :

في سنة ١٩١٢ منحت الحكومة العثمانية سليم بك سلام احد اعيان بيروت امتيازاً لتجفيف المستنقعات التي حول بحيرة الحولة في قضاء صفد خلال ٦ سنوات وتقدر مساحة هذه المستنقعات بنحو ١٢٠٠٠٠ فدان

ثم وقعت الحرب الكبرى فوقف سير العمل في التجفيف وبعد الحرب طلب اصحاب الامتياز من الادارة في فلسطين (الاعتراف) بتثبيت الامتياز

وحصلت على اثر ذلك مفاوضات مدارها منح الامتياز على شكل جديد باعتبار ان الاحوال الاقتصادية قد تغيرت بجملتها في فلسطين . ثم تم الاتفاق على تعديل الامتياز فوقع على هذا الاتفاق سنة ١٩٢٤ لكن اصحاب الامتياز قصروا في الوفاء بالشروط المتفق عليها في الاجل المضروب لهم فعادوا يطلبون تثبيت حقوقهم مرة أخرى بحسب الحقوق التي لهم بمقتضى الامتياز الممنوح لهم من الحكومة العثمانية فثبتت حكومة فلسطين لاصحاب الامتياز هذه الحقوق ومكن هؤلاء من امتلاك منطقة الامتياز في ١ يناير سنة ١٩٢٩

وقد استغرق عمل الرسوم للاعمال الابتدائية في التحقيق وقتا طويلا اذ لم يكن بد من ادخال كثير من التعديل على هذه الرسوم قبل وضعها في الشكل النهائي للموافقة عليه من حكومة فلسطين واخيراً حصلت الموافقة على هذه الرسوم سنة ١٩٣١

ومدة الست السنوات التي ينبغي تتميم اعمال التحقيق خلالها تبتدىء من هذا التاريخ

المديرون :

سليم علي سلام بك ،	سوري
الحاج زكريا افندي نصوحي	سوري
عبد الرحمن بيهم بك	عثماني
محمد علي بيهم بك	«
امين بيهم بك	«

(الحياة — لم ندرك السبب في التفريق بين عثماني وسوري فهل الاخيرون لا يزالون محتفظين بعثمانيتهم وشككنا في صحة كلمة « نصوحي » فلعل الصواب « النصولي »

تحيز الحكومة الصريح

في تنسيقات ادارة السكة الحديدية

تفاجئنا الحكومة كل يوم بظلامة جديدة او قانون جائر ، ولا تنتهي من شكوى نازلة حتى تحيق بنا مصيبة ، وها هي خزينة الحكومة تنفق وارداتها في غير مصلحة الشعب ، ولماذا ؟ لانها تود جعل هذه البلاد بايدي الصهيونيين يتصرفون فيها كيفما يشاؤون . هذه مقدمة لخبر اسرده للقراء وخلاصته ان الحكومة تدعي بان في ميزانيتها نقصانا وضعفا وان في سبيل ملافاة هذا النقصان تلغى بعض الوظائف ! ولكنا لو سألنا اي الوظائف تلغى لعلمنا بانها لا تلغى الا الوظائف التي لا يزيد راتبها عن الستة جنيهات والتي هي بايدي العرب ! ! والغريب المدهش انه لا تمضي على هذه التنسيقات ايام حتى نسمع بأن موظفين يهوداً قد تعينوا جديداً . . . . . .

فاي انصاف واي حق في اقصاء الموظف العربي الذي يعيش هو وعائلته من الراتب الضئيل وابقاء الموظف الاجنبي براتبه الضخم ، مع العلم بان العربي اكفأ واصدق معاملة وما حادثة سرقة البريد عنا ببعيدة ! !

وفي التنسيقات في ادارة السكة الحديدية نرى التنسيق يشمل العرب دون اليهود فيخرج خمسة عمال من العرب ولا يخرج يهودي واحد ! اظن أن ذلك سببه راجع الى كون رئيس ادارة السكة صهيوني !

عكا فتى الخليج

استقلوا !

تعودنا ان نطلق كلمة الاستقلال للامة أما انا فاقصد الفرد لان الامة مكونة من الافراد واذا صلح الافراد صلحت والفرد استقلال ذاتي كما ان للامة استقلالا عاما . تقع واقعة مثيرة للنفوس فيأتي الناهض الى الصديق فيقول له هيا نقوم بواجبنا فيجيبه لا استطيع لان ابي او معلم صناعتي او صاحب النفوذ علي يمنعني من التدخل فيذهب الى الاب او المعلم او المتزعم فيقول ننتظر المراجع الوطنية العليا وننتظر المراجع (وهي مكونة من امثال اولئك) فتجدهم يجسون النبض ويقطعون الوقت بالجدل فلا ينتهي مخاضهم عن قرار بأسف او احتجاج او استنكار حتى تكون الهمم بردت في حادث آخر شغل الناس عن سابقه وهكذا فتجد اعمالنا عبارة عن سلسلة حوادث يغطي بعضها بعضا

ومهما امعنا في البحث في الاسباب لا نجد غير انتدابات لا ينقذنا منها الا استقلال الفرد ثم ايجاد جمعيات مستقلة متعددة متكونة من افراد مستقلين ومن هذه الجمعيات تتكون هيأة عليا مستقلة تعمل بجرأة واخلاص

اذ ذاك يتغير ما يحل بنا لاننا كنا قد غيرنا ما بانفسنا . نعم يتغير ، لان الحكومة والهيئات الوطنية اصبحت خشنة الملمس جهورية الصوت تتدفق من عيونها الحمر بدلا من الدموع تحسب حسابها ولا تتردد في مطاليبها وحقوقها !

هذا أمر سهل لا يكلفنا سوى تضحية قليلة من الافراد وهي ان يقوى ايمانهم ويعتقدوا اعتقاداً جازما بان الآباء ورؤساء الاعمال والمتزعمين لا يقصرون عمراً ولا يقطعون رزقا وانهم احوج الى الابناء والمتبوعين والصناع اكثر من هؤلاء اليهم وانهم ما داموا على حق ويعملون لحريتهم ولاستقلالهم الشخصي فانهم منصورون لا محالة .

انا لا احض الابناء على قطيعة الاباء ولا الصناع على التمرد على رؤساء العمل ولا الشعب على عدم الانقياد انما اريد ان يعرف كل واحد دائرته الخاصة فيعمل ضمنها ويفضل الواجب الوطني على كل شيء ، على الاب ، على المال ، على رضا المتزعمين . ان القرابة الحقيقية هي بتقارب المبادىء واتحادها فالحر لا يجد السعادة مع أب ولا أخ ولا صديق قريب ولا يعمل اذا لم يتفقوا معه في مبادئه ومشاربه فلنعمل اذا كافراد على الاستقلال ولنكون من الافراد المستقلين جمعيات مستقلة حرة فنحن بهذا ننهض ونسود وعلى كل فرد ان يبدأ بنفسه ويعاون امثاله من الافراد الذين يعملون لاستقلالهم . الفرد الفرد اذا مات ماتت الامة واذا عاش عاشت . .

نابلس احسان النمر

رسالة نابلس

جباية بالقوة

بلغ عدد الذين تبلغوا اوراق الاخطارات بالحجز ، اذا لم يدفعوا الضرائب الموضوعة عليهم للحكومة ، ثلاثمائة شخص . واذا علمنا ما وصلت اليه الحالة الاقتصادية من سوء وارتباك ادركنا مبلغ استياء الناس من لجوء الحكومة في جباية ضرائبها الى القسر والقوة !

الاحصاء

يسوؤني ان اقول بان بعض الناس قد اخفوا وسيخفون نفوس عائلاتهم حين الاحصاء بسبب الدعاية الفاسدة التي راجت اخيراً

شركة المنسوجات

تلاقي شركة المنسوجات اقبالا عظيما ولا يكاد الثوب يخرج من المصنع حتى تتلقفه الايدي والامل كبير بأن يتسع العمل اكثر من الان .

المساجين

كان لدفاع الحياة عن المساجين ابلغ الاثر وعلمت ان الهيئات الوطنية ستقدم مذكرة الى الحكومة للمطالبة بتحسين معاملتهم

تلغرافات وتليفونات خاصة

بيروت فى ٦ تموز — لمراسل الحياة الخاص

الافراج عن خمسة من لجنة المقاطعة

افرج عن خمسة من اعضاء المقاطعة هم السادة مصطفى البعلبكي شهيدجبرايل ، فيليب واكد منيب الصلح ، محي الدين محمصاني والامل عظيم بالافراج عن باقي المسجونين

المضربون عن الطعام يعودون اليه

عاد اعضاء اللجنة المضربون عن الطعام الى الاكل بعد ان صاموا يومين ويوسعي ان اقول بان المقاطعة قد انتهت أواوشكت ان تنتهي

حلب فى ٤ تموز لمراسلنا الخاص

فخري البارودي يدعوه الملك فيصل

كان الملك فيصل قد استدعى جماعة من الكتلة الوطنية في دمشق لمقابلته في المسلمية فلم يتمكن من السفر اليه في تلك السرعة غير فخري بك البارودي ، فقابله مقابلة خاصة في القطار وكان هو الشخص العربي الوحيد لذي اتيح له ان يقابل جلالته في مروره بالاراضي السورية

مستقبلو الملك فيصل

كان في مقدمة مستقبلي الملك فيصل عند وصوله الى الحدود التركية رئيس اركان حرب الجيش التركي فوزي باشا ورئيس التشريفات في الخارجية ، وناجي شوكت بك سفير العراق في تركيا وكانت موسيقى الجيش التركي تعزف وفصائل الجيش تؤدي التحية العسكرية

الملك فيصل يستقبلة الغازي

انقرة — في ٦ تموز — وصل اليوم الملك فيصل الى انقرة فاستقبل استقبالا عظيما جداً وخرج للقائه على المحطة الغازي مصطفى كمال باشا ووزراء الدولة جميعاً واعضاء المجلس الوطني

فى ضيافة الغازي

وسيبقى جلالته يومين فى ضيافة الغازي مصطفى كمال باشا فى منزله

الشيخ تاج الدين يسافر الى فرنسا

دمشق — فى ٦ تموز — تتوقع الصحف سفر رئيس الوزراء الشيخ تاج الدين الى فرنسا فى اواخر شهر تموز الحالي وقد نقل عنه ان الغاية من سفره هي الاستشفاء ومتابعة القضية السورية!

سفراء للحجاز فى ممالك مختلفة

مصر — في ٦ تموز — وردت برقية من مكة تقول انه اصبح فى حكم المقرر تعيين رشيد باشا الليلى (؟) معتمداً للحجاز ونجد وملحقاتها فى بغداد . وتعيين السيد عبد الله ابراهيم الفضل وزيراً مفوضا فى هولاندة . والسيد عبد الرحمن القصيبي وزيراً مفوضا فى بومبي

اعتقال عزيز ميرهم

اعتقلت الحكومة اليوم الاستاذ عزيز ميرهم بقضية كتاب نشرته له الضياء يتعلق بالتلاعب في الانتخابات الاخيرة

احتجاج الاجانب على قانون المطبوعات المصري

احتجت بعض المفوضيات الاجنبية فى القاهرة لدى رياسة الوزراء على ما جاء فى قانون المطبوعات الجديد خاصاً بالصحف الاجنبية

وسام من ملك الحبشة

أهدى جلالة ملك الحبشة الى وزير الخارجية المصرية وسام « الثالوث الاقدس »

توتر العلائق بين العراق وفارس

بغداد — في ٦ تموز — ورد على الحكومة أن قوة من الجيش الايراني اجتازت حدود ايران متوغلة فى حدود العراق فى جهة منطقة خانكين ، وقد كان لهذا النبأ اسوأ وقع . وقد بدأت الحكومة باتخاذ التدابير اللازمة .

بيان مستفيض عن تقرير لجنة البراق

احتجاج الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

لفخامة المندوب السامي لفلسطين

بواسطة سعادة حاكم اللواء الجنوبي الافخم

يا صاحب الفخامة

تلقت الجمعية الاسلامية المسيحية بمزيد الدهشة والاستغراب الامر الصادر من مجلس جلالة الملك جورج الخامس بشأن الجدار الغربي للحرم الشريف المنشور في ٨ حزيران سنة ٩٣١ في العدد الممتاز من الجريدة الرسمية لانه ينافي العدالة ومجحف بحقوق المسلمين الطبيعية وترى الجمعية من واجبها فى مثل هذا الموقف ان تحتج على هذا الاثر وتفنده وتدحض الحجج التي بني عليها .

١ — لقد بني هذا الامر على تقرير اللجنة الدولية التي تعينت لاجراء التحقيق عن البراق الشريف ولما كان اهالي فلسطين العرب لا يعترفون بالانتداب وصرح ممثلوهم بذلك امام تلك اللجنة فان هذا الامر يعتبر قائماً على اساس تحقيقات اجرتها لجنة ليس لها صلاحية الحكم في حقوق دينية تخص المسلمين وحدهم دون غيرهم وعلى هذا يكون كل ما ذكر لاغياً من طبيعته ولا يؤثر على شيء من حقوق المسلمين .

٢ — اننا مع احتفاظنا برأينا في عدم الاعتراف بالانتداب نقول ان حضرة وزير المستعمرات كان قد قدم مذكرة الى البرلمان بأمر صادر من جلالة الملك فى تشرين ثاني ٩٢٨ منشورة بالعدد الممتاز من الجريدة الرسمية المؤرخ في ١٠ كانون اول ٢٨ ومع ان هذه المذكرة لاتخلو من اجحاف بحقوق المسلمين حيث جعلت حق السلوك الى الرصيف للطائفة اليهودية ثابتاً وما هو الا من قبيل الاباحة الاختيارية التي منحها المسلمون لليهود ولهم حق الرجوع عن ذلك فانه ما كاد يجف حبرها حتى رأينا حكومة جلالته قد نسيت جميع ما قررته فيها واصدرت امرها المنشور بالعدد الممتاز من الجريدة الرسمية المؤرخ فى ٨ حزيران ٩٣١ مناقضة فيه والزمت نفسها مراعاته في المذكرة السابقة .

٣ — ورد في صفحة ٩٥٧ من مذكرة ٢٩٨ ما يأتي :

ا — « . . . وفضلاً عن ذلك فهو من الوجهة القانونية ملك الطائفة الاسلامية الخاص كما ان الرصيف الذي تجاهه هو وقف كما هو ثابت بالوثائق التي يحتفظ بها متولي الوقف . »

ب — وورد في الصفحة المذكورة « . . . ولكن الحكومة التركية كانت تقرر على التوالي كلما رفعت المراجع الدينية الاسلامية صوتها بالاحتجاج بانها لا تسمح بالتعدي على التعامل الجاري كوضع الكراسي والمقاعد »

ج — ورد في الصفحة نفسها . . . ويجوز لها (اي الطائفة اليهودية) ان تجلب اليه فقط الاشياء الطقسية بحسب ما كان مرخصا لها في زمن الحكم التركي وكلما رفعت المراجع الاسلامية الشكوى بانه قد جرت محدثات خلافا للتعامل الجاري واقتنعت حكومة فلسطين بعد التحقيق بان الشكوى في محلها شعرت الحكومة بان من واجبها منع خرق التعامل الذي نجمت الشكوى عنه .)

د — ورد في الصفحة ٩٦٨ (. . . وتعلم المراجع اليهودية علم اليقين انه يحق للمراجع الاسلامية ان يعترضوا على اي محدثات تخالف التعامل الجاري عند عدم وجود اتفاق متبادل بينهم وبين المراجع الاسلامية

ه — وورد في الصفحة ٩٥٩ (. . . ولو سمحت الحكومة لارغام المسلمين المالكين لرصيف الحائط على منح الطائفة اليهودية امتيازات او حقوقا جديدة لكان عليها منافضا لما يفرضه صك الانتداب عليها من الواجبات

يظهر من هذه المذكرة ان حكومة جلالته تعترف صريحاً بان حقوق الملكية عائدة للمسلمين خاصة غير مقيدة بشيء من القيود ولذلك كان للامة الاسلامية ان تتصرف باوقافها التصرف الذي تجيزه الشريعة الاسلامية السمحاء من تعمير وترميم بلا قيد ولا شرط وتصرح ايضا بان للمسلمين حق الاعتراض على اية محدثات تخالف التعامل الذي كان جاريا في زمن الحكومة الاسلامية التركية وبانه لايجوز لها ارغام المسلمين المالكين لرصيف الجدار على منح الطائفة اليهودية امتيازات او حقوقا جديدة . هذا هو تصريحها في مذكرتها الصادرة ٩٢٨ ولكنها نقضته وتناسته وابدلته باعطائها حقوقا لليهود ما كانوا ليحلموا بها هم ولا آباؤهم من قبلهم وناقضت نص صك الانتداب حين جعلت في مذكرة ٩٣١ الحق لجلالة الملك وورثته وخلفائه في المجلس الغاء هذا الامر او تعديله او تغييره في اي وقت كان ولما كان لا يجوز ارغام المسلمين على منح الطائفة اليهودية حقوقا ليست لهم فضلا عن مخالفة ذلك لما صرحت به حكومة جلالته ٩٢٨ نرى ان لنا ملء الحق بطلب الغائه

٤ — لقد اتضح ان حقوق المسلمين طبيعية مقدسة في ملكية البراق وقد رأينا ان امر حكومة جلالته فى ٩٣١ سلب المسلمين حقوقهم ومنح اليهود حقوقا لا يقرها المسلمون حيث سمح لهم بموجب حرف (ب) مادة اولى جدول اول من هذا الامر بوضع الخزانة المحتوية على سفر او اسفار التوراة والمائدة التي توضع عليها الخزانة والمائدة التي توضع عليها الاسفار لذلك فاننا نعترض اشد الاعتراض على منحهم هذا الحق لان حكومة جلالته لا تملك حق اعطائهم شيئاً خلافا لما كانت عليه الحال في زمن الاتراك وفقاً لما اخذته على نفسها في مذكرة سنة ٩٢٨ صفحة ٩٥٩ ولصك الانتداب مع اننا لا نعترف به

٥ — اننا نرى حكومة جلالته تمنع المسلمين من المجاهرة بذكر الله تعالى في اوقات مخصوصة اكراما لليهود رغم تصريحها دائما بانها لا تعارض المسلمين فى عقائدهم مع ان للمسلم الحق المطلق بذكر الله سراً وعلانية فى اي وقت كان واي مكان اراد فمنعهم من ذكر الله تعالى يعتبر تعديا على حريتهم الدينية .

٦ — ان المادة التاسعة من هذا الامر تمنع المسلمين من تعمير اوقافهم وتغل ايديهم وتجعل للحكومة وحدها حق التعمير بعد استشارة المجلس الاسلامي الاعلى والمجلس الرباني مع ان المالك له حق التصرف بملكه كيف شاء ولا يجوز الاعتداء عليه وترى فضلا عن ذلك ان الامر يناقض بعضه بعضا فقد جعل جواز التعمير متوقفا من ناحية على استشارة المجلس الرباني في حين انها نفت حق اليهود في الملكية وعلى هذا لا يجوز استشارتهم في تعمير ملك الغير هذا اذا افترضنا ان للحكومة نفسها حق التعمير مع العلم ان الحكومة قد اعترفت بان الجدار الغربي هو جزء لا يتجزأ من المسجد الاقصى . وكل تدخل في شانه من قبل الحكومة او غيرها ليس له تفسير سوى انه اعتداء صارخ على مقدسات المسلمين .

٧ — ان الحكومة جعلت للمسلمين حق تعمير الرصيف بعد تبليغ الادارة ذلك وهذا فيه تقييد للحرية وبما ان المسلمين لا يقرون هذا الامر ولا يرضون به فاننا نرفع هذا الاحتجاج لفخامتكم كي ترفعوه لحكومة جلالته في لندن ونؤكد لفخامتكم بان لا حق لليهود بالسلوك الى الرصيف انما كان سلوكهم من قبل المنحة والاباحة وللمبيح ان يرجع عن اباحته كما ان حكومة جلالته لا تملك حق منح حقوق لليهود من مقدسات المسلمين وعلى حسابهم ويجب على حكومة جلالته اذا ارادت اثبات حسن نيتها نحو المسلمين ان ترجع لامر سنة ٩٢٨ القاضي بعدم اعطاء حقوق جديدة لليهود على حساب المسلمين . وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق احترامانا .

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

قدوة طيبة للنساء

وضع غاندي — معبود الهند — الحجر الاساسي لبناء مدرسة للنسيج اسستها انسة من عائلة عريقة في بمباي ومما هو جدير بالذكر ان غاندي ابى الا ان يقصد المكان الذي خصص لتأسيس تلك المدرسة حافي الاقدام من الخطاة والقى خطابا ممتعاً جاء فيه هذه الجملة البليغة :

« ما كنت احلم ان تصل وطنية الهنديات لدرجة تقوم فيها هندية من عائلة عريقة بمثل هذا العمل الذي يدل على التضحية الكبرى ان الآنسة التي جاهدت حتى اسست هذا المعهد من عائلة بارساي المشهورة في بمباي .

كانت فتاة تخضع لحكم الموضة ، وتستبدل ثيابها ثلاث مرات فى اليوم الواحد ، وتكثر من شرب المشروبات الكحولية الاجنبية في الحفلات والاعياد ، ولكنها اليوم غيرها بالامس تتجول نهاراً وليلا فى القرى عارية الاقدام ، ترتدي الازار الوطني ، لا تبالي بحرارة الصيف او برودة الشتاء ، تعمل بين الشعب الهندي الفقير ، تعلم الاطفال الغزل والنسيج هذه هي الوطنية العملية ، الوطنية التي يحتاجها الشرق »

(مترجمة بتلخيص عن السلم اوتلوك)

مفتش البوليس

في طولكرم

شاءت الارادة التي لا ترحم أن يكون المستر دف مفتشاً لبوليس بطولكرم طليقاً يحكم حسبما يرى هو او حسبما يشي اليه بالناس احد الناس ، فاذا ذهب الى قريتي (فلامية وكفر جمال) يحدثك الاهالي عن تصرفات هذا الانكليزي الشاذة . كان الشقي ابو خيزران فاراً من وجه الحكومة وكان المستر دف يطارده — لا في الجبال والسهول — بل في شوارع القرى وساحات بيوتها اذ يأتي الى اهالي (فلامية) مثلا ويعلق احدهم السيد محمود ظاهر من رجليه ويعمل فيه نار عصاه التي ينزل على المسكين بها . ثم يذهب الى كفر جمال ويمثل ما هو ادهى من هذا الدور ، اما عتيل ، اما قلقيلية فكلها شكوى وصياح ولكن من يسمع ؟

وقد اتصل بي ان المستر كايلس مساعد مدير البوليس في حيفا جاء الى (فلامية) وكفر جمال واخذ في التحقيق اماخبر وعد احد الناس بطولكرم للاهالي بدفع ٥٠ جنيها اذا انكروا الاعتداء فهو وعد خائب . ان قضاء طولكرم يضج بالشكوى فهل يسمع مدير الامن العام شكايته فيريحه من هذا المفتش .

وآخر فصوله ان أخذ يمثل مع السيد هاشم السبع بقلقيلية دوراً غير محمود فلم يكفه انه قدمه للمحاكمة بموجب قانون منع الجرائم ، ثم قدمه مرة اخرى بحجة مخالفته لذلك القانون ، ولما نطق المستر بيلي بالحكم عليه شهرا حاول تشغيله فى سجن (عين شمس) فابى عليه ذلك و كاد يحصل ما لا تحمد عقباه . لم يكفه ذلك فاصدر أمره لرئيس نقطة البوليس اقلقيلية بان تشدد على السيد السبع وتراقبه وها هو البوليس يزوره مرتين في الليل ، هذا غير اثبات وجوده في الصباح والمساء . وقد علمنا ان السبع قدم شكواه بهذا الخصوص الى مدير الامن العام فهل يجاها بحلها من النظر ام ان الموظف الانكليزي لا لوم عليه ولا تثريب ؟

عتيل « متألم »

رسالة غزة

— لمراسلنا الخاص في ٦ تموز —

المبشر الدكتور هارجريفز وتسلله الى المستشفى البلدي

لم يكف المبشرين ما أتوه في غزة من ضروب المفاسد والتفرقة بين عناصر الامة ولم يقتنع الدكتور هارجريفز طبيب المستشفى الانكليزي بما اتخذ من الوسائل لتوسيع حركة التبشير فان هذا الطبيب المتهور عندما رأى صد الاهلين ومقاطعتهم للمستشفى الانكليزي تسلل في الليلة الماضية الى المستشفى البلدي بدون اذن وبدون اشعار احد بقدومه وزار هناك المريض علي بن سعيد الخلفاوي المحكوم عليه بالسجن شهراً لتهجمه على الدين الاسلامي وقد ذكرنا ذلك في حينه . واعطاه كتاباً تبشيريا أمام البوليس الذي كان يحرسه في المستشفى وطفق يبشر بمذهبه بين المرضى ثم انسل من المستشفى كاللص وذهب من حيث أتى . واتصل الحادث بالبوليس فأحيل الحارس للمحاكمة لسماحه للمبشر بزيارة السجين علي الخلفاوي بدون اذن وكتب بذلك محضر في دائرة البوليس

مواعيد القاطرة

كانت القاطرة الآتية من اللد مساء تصل الى غزة في الساعة السابعة والنصف مساء ولكن دائرة السكة غيرت موعد وصولها فصارت تصل الساعة الخامسة والنصف ، ولهذا السبب لا يتمكن الركاب القادمون من القدس ويافا من اللحاق بالقاطرة المذكورة ، فهل لدائرة السكة الحديدية ان تؤخر موعد وصول القاطرة الى الساعة السابعة والنصف حرصاً على مصلحة الاهلين ؟

رسالة بيت ساحور

لمكاتبنا في ٦ تموز

المدرسة الارثوذكسية

زارت البلدة لجنة نظارة دير الروم الارثوذكسي لحضور امتحان تلاميذ المدرسة الارثوذكسية وحضره ايضاً بعض شيوخ البلدة وكهنتها ، وبعد الانتهاء من الامتحان وزعت على التلاميذ الحلويات وسرت لجنة الدير من اجتهادهم .

مهاجر يقتله لصوص

جاء في كتاب خاص من جمهورية الشيلي ان لصوصاً ارادوا نهب دكان المرحوم عطا الله عياد من اهالي بيت ساحور فاطلقوا عليه الرصاص فقتلوه وجرحوا زوجته بمدية .

منع امام

بلغني انه قد منع الشيخ عبد الحميد السلوادي امام بيت ساحور من عقد الزواج الى مدة ستة اشهر لعقده زواجا لشاب على ابنة غير راشدة .

حفلة مدرسية

اقامت المدرسة الانجيلية الالمانية حفلتها السنوية فألقيت فيها الخطب باللغة الالمانية وقام التلاميذ بالعاب ومناظر حسنة وختم الحفلة القس البروبست رئيس الارسالية الالمانية في فلسطين بخطبة قال فيها ان الطائفة الانجيلية تبرعت باربعة جنيهات لتوسيع محل المدرسة .

صانعو الاصداف يشكون

اطلعت على مضبطة وقعها اصحاب معامل الصدف وشيوخ البلدة ووجهاؤها لتقديمها الى فخامة المندوب السامي بواسطة قائمقام القضاء يشكون فيها شدة الازمة المالية ويبينون الاسباب التي أثرت في كساد مهنة الصدف ويلتمسون العناية بشأن الصدافين وترويج مصنوعاتهم .

— بعث الينا سكرتير جمعية احياء المسلم الفلسطيني العام بحيفا كتابا مفتوحا موجها للاستاذ الجليل الشيخ كامل افندي القصاب يناشده الله فيه ان يعدل عن السفر لشدة حاجة المدرستين اليه

العلم والادب

حاول البعض التفريق بين « الادب » و « العلم » فيقولون ان هذا الكتاب ادبي صرف او هاته القصة علمية بحتة لا شأن للادب فيها. وقد يتغالى غيرهم في هذا الموضوع فيذم الاسلوب العلمي في الكتابة مادحا الزخرفة اللفظية او الاسلوب الادبي على حسب اصطلاحهم متناسين ان الادب في اصطلاح علماء اوروبا ، هو المحور الذي تدور عليه الحياة

فالادب الذي لا يتصل بالحياة اتصالا ثابتا لا يسمى أدبا . وعلى هذا القياس ، فان أصح وصف نصف به الادب هو نقد الحياة ، لان القصصي والشاعر والموسيقي ، كل واحد منهم — يحلل عقد الحياة وينشد المثل الاعلى لها

وعلى ذلك ، فانه لا يتيسر للجاهل من سائر الجهلاء ان يكون أديبا ناجحا في عمله . وماحصل هذا الاديب الا نقد الحياة والسير بها الى الغاية المثلى . ومن هنا تتجلى لنا صعوبة الانتاج الادبي

فشأن الاديب العاطل — الا من الفاظ وعبارات يرصفها بغير اتزان — شأن جماعة من ادعياء الادب عندنا — تراهم يسودون اوراقا بيضاء بما يسمونه شعرا . وما هو في الحقيقة الا كلام ملحون من العربية . وبساطة السماء اقرب لهذا الكلام من روح الشعر . ومنهم من تراه يقلد بعض الشرقيين ، فيعمد الى خياله ويكتب وصفا خياليا يقول لك انه « شعر منثور » فتقرأ هذا النثر الشعري ، فاذا بك تقرأ وصفا لا هو في السماء ولا هو في الارض ، فتنهار صروح آمالك وتقول بئس هذا الادب الذي يكتبونه . وتذهب سائلا عن السبب الحقيقي الذي يجعل الادباء الشرقيين عامة أدبهم دون مستوى أدب الغرب ولو حاول الشرقيون تقليد الغربيين

ذلك ، لان الاوروبيين عامة لا يكتبون الادب الا وهم متأثرون بالعلم ، بل انهم لا يقيسون الدرجات الادبية الا بالعلم . حتى ان القصاصين الذين يقصدون تسلية الدهماء من القراء بأساليبهم الخيالي البعيد — لا يخرجون على المنهاج العلمي ، بل قد يتنبأون بما سيكتشفه العلم في المستقبل

فهذا « جول فيرن » القصاص الفرنسي كان يكتب عن الطيران قبل أن ينهض العلم ويبلغ هذه الدرجة التي وصل اليها في القرن العشرين . وقد صدقت تنبؤاته العلمية

على ان أشهر ادباء اوروبا اليوم كبرنارد شو وج . ويلز كونان دويل ، ولوي برتران ، ومان ، وغيرهم من أشهر ادباء العالم الغربي كانوا علماء سواء في مناهجهم أو أساليبهم . وما الادب الا خلاصة العلم يتصل بها العلم عن طريق الفن ، وهو الذي يخفي تحت طياته النظريات العلمية والحقائق الطبيعية التي تكشف نواميس العالم وغوامضه

فالى الذين يبحثون الادب وهم فارغون من العلم — أسوق هذه الحقيقة ، اذ ان العلم والادب لا فرق بينهما ، بل لا ادب لامة جاهلة او لفرد جاهل . والادب يدرس ويكتسب بالعلم ، ولا يلهم الهاما على حين غفلة . اما الذي ينشر علينا بين حين وآخر لافراد وادعياء ، فتراهم يقذفون الينا باوراق كاوراق الخريف يسمون ما بها (ادبا) فتلك هواجم الحق — ليست من الادب في شيء !

القاهرة — رجمي توفيق كمال

تاريخ الحركات الاشتراكية في الاسلام

تأليف الدكتور ب الجوزي استاذ الآداب العربية بجامعة باكو ثمنه عشرة قروش ويطلب من هذه الادارة ومن المكاتب الشهيرة بمصر والعراق

عدد المسلمين في العالم

تضاربت الاقوال في الاحصاء الاخير لسنة ١٩٢٩ في تقدير عدد المسلمين في انحاء المعمورة فقد ذكرت احدى المجلات الانجليزية انهم مائتان وخمسون مليونا ، وبتعليها مجلة اخرى علمية وقالت انهم ثلثمائة مليون ولم يتحقق الى الان كم عددهم في الحقيقة .

وقد نشرت في هذه الايام احدى المجلات الفرنسية مقالة ذكر فيها مكاتبها الخبير بالشرق عدد المسلمين في انحاء العالم كما يأتي

الشعوب التركية ٣٣ مليونا

	ملايين
الشعب العثماني	١٠
اهل اذربيجان	٣
« اهل القوقاز	٥
التركمان (اهالي خوارزم)	١
تاجيك (اهالي باختر)	١
اربك وسرت (اهالي ماوراء النهرين)	١
اهالي خين وبارقند	٢
« التتار (بالقرم في روسيا)	١٠
الشعوب العجمية ٢١ مليونا	
الفرس	١٠
الافغان	١٠
اهل بلوخستان	١
الشعوب الهندية ٨٧ مليونا	
اهل كشمير	٣
« السند	٢
« بنجاب	١٢
« اردهه	٤
« بهار	٢
« بنغاله	٢٨
« اسام	٣
« مدراس	٣
المقاطعات الاخرى الهندية	٢٨
الشعوب العربية ٤٧ مليونا	
اهل العراق	٣
« الشام	٥
« الحجاز	١
« اليمن	٣
اهل حضرموت	١
« عمان	٢
« نجد	٣
« مصر	١٣
« طرابلس الغرب	١
« تونس	٢
« الجزائر	٥
« مراكش	٨
« الصحراء	١
الشعوب الافريقية ٨٠ مليونا	
اهل الحبشة	٣
« السودان	٥
« السودان الغربي	٤٠
« نيجيريا	٣٠
« زنجبار والافريقية الجنوبية	٢
الشعوب الملاية ٣٠ مليون	
اهل سوماطره	٣
« جاوه	٣٠
« بورنيو	١
« سليز روتلبكس	٥
« فلسيامن ربابوا	١
في سائر انحاء اوربا واميركا	٩
اهالي البلاد السلافية والبلقان وروسيا	٥
اهل بلاد لارناؤد	١
« « اليونان	١
الشعوب الصينية ٥٠ مليونا	

اما بلاد سيلان وسيام واليابان فعدد المسلمين فيهم مليونان فيكون عدد المسلمين ٣٦٥ مليونا من النفوس في سائر انحاء المعمورة.

الاسكندرية — محمد كوثة (الاهرام)

المدير المسئول — عادل جبر

مطبعة الحياة • القدس